الأنباء
الجمعة 11 ديسمبر 2015

## للتواصل

الإيمان صفحة اسبوعية تصدر كل يوم جمعة

● لمقترحاتكم وآرائكم يرجى التواصل معنا عبر الايميل: Lailaelshafie1@hotmail.com

● يرجى مراعاة عدم إلقاء الجريدة في سلة المهملات لما تحتويه من آيات قرآنية.

● من إعداد: ليلى الشافعي

## (فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون)

### الركعة تدرك بالركوع

د.عبدالله الشريكة

بعض المصلين يدرك الإمام وهو راكع، فهل يعتبر مدركا للركعة؟

● من أدرك جزءا من الركوع مع الامام، بمعنى انه ركع حتى استتم راكعا مع الامام ثم رفع الامام من ركوعه فقد ادرك الركعة على الراجح، وهو مذهب جمهور العلماء، رحمهم الله، فعندهم ان الركعة تدرك بالركوع. والله اعلم.

### الجمع بين سورتين

ما الحكم في الجمع بين سورتين في ركعة واحدة؟

● لقد نص اهل العلم على جواز الجمع بين سورتين في ركعة واحدة ومثل ذلك قراءة سورة وبعض من سورة وقد بوّب البخاري لذلك فقال: «باب الجمع بين السورتين في ركعة» وذكر تحت هذا الباب عدة احاديث وآثارا تدل على ذلك.

### استئناف الوضوء

ما حكم استئناف الوضوء بعد قطعه لعارض؟

● إذا قطع الانسان وضوءه لعارض فله حالتان: الأولى ان يكون العارض طويلا بحيث تجف الاعضاء التي كان قد غسلها ففي هذه الحالة يعيد وضوءه من جديد. الثانية: ان يكون هذا العارض يسيرا لم تجف معه الاعضاء المغسولة كلها ففي هذه الحالة يكمل وضوءه، والله أعلم.

### الجائز والحلال

ما الفرق بين الجائز والحلال؟

● لا فرق بين الجائز والحلال عند الفقهاء، فكلها بمعنى واحد، يقولون: هذا جائز يعني حلال والعكس والله أعلم.

د.عيسى الظفيري

## مسؤولية الرجل

قال تعالى: (الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما أنفقوا من أموالهم).

الرجل قيم على المرأة، قائم عليها بالأمر والنهي والتوجيه والتأديب والإنفاق والقيام بالمصالح مع الإحسان دون تعسّف أو ظلم.

الرسول ﷺ يؤكد على هذه المسؤولية، أي مسؤولية الرجل بقوله «والرجل راع على أهل بيته وهو مسؤول عنهم» «رواه البخاري ومسلم».

بالرغم من هذا التوجه الرباني والتوجيه النبوي بمسؤولية الرجل (وهو الزوج والأب والأخ..) عن المرأة التي هي (الأم والزوجة والأخت والبنت..) بالرغم من هذا نجد أن هناك حالة من عدم الإحساس بالمسؤولية يبديها بعض الرجال تجاه من هم تحت مسؤوليتهم من النساء وصور ذلك عديدة منها:

عدم القيام بأدنى مسؤولية في البيت وخارجه، فبعض الرجال يذهب إلى العمل ويعود ويتناول الطعام وينام ويخرج إلى حيث يشاء ظنا منه انه غير مسؤول إلا عن نفسه، والمرأة هي التي تذهب بالأولاد إلى المدارس وتوفر لهم احتياجاتهم الشخصية والدراسية وتتابع تدريسهم وأوضاعهم الدراسية في مدارسهم، والمرأة اليوم هي التي تجهز احتياجات البيت لغياب الرجل عن مسؤولياته.

ومن صور عدم الإحساس بالمسؤولية عند بعض الرجال عدم الانفاق والقيام بمسؤولية الصرف على الأهل والأولاد وشؤون البيت، بل البعض يطمح إلى راتب الزوجة والأخت ويغيب عن هذا الرجل حديث النبي ﷺ «وأعظمها أجرا الذي أنفقت على أهلك».

ومن صور عدم الإحساس بالمسؤولية غياب المسؤولية التربوية للرجل عن أهل بيته قال تعالى: (يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا).

قال علي رضي الله عنه في هذه الآية «علموهم وأدبوهم».

وقال قتادة «مروهم بطاعة الله وانهوهم عن معصيته».

ولا شك أن غياب المسؤولية التربوية يهدد البيوت بالانحراف والضياع قال الشاعر:

ليس اليتيم من انتهى أبواه من
هم الحياة وخلّفاه ذليلا
إن اليتيم هو الذي تلقى له
أمّا تخلّت أو أبا مشغولا

أيها الأب..

أيها الرجل اهتم بأولادك وأسرتك.

أعط كل ذي حق حقه.

وازن بين اهتماماتك وهواياتك وبيتك وزوجتك وأولادك.

كن قريبا من أسرتك، جالس أولادك، شاركهم، تعرّف على اهتماماتهم وآرائهم ووفر لهم احتياجاتهم، أنت المسؤول عن هذه الأسرة فكن خير مسؤول.

# الرومي: علموا أبناءكم كيف يتحدثون وراقبوهم عند كل كلمة تخرج من أفواههم

سليمان الرومي

يوجه المربي سليمان الرومي نصائح للوالدين بتعليم أولادهم قيمة الكلمة وكيف يتحدثون مستشهدا بالآيات القرآنية والأحاديث الشريفة.

وأوضح ان للسان مهام كثيرة منها التعبير عن حاجات النفس وايصال المعلومات الى الغير عند النطق والكلام، مشيرا الى قيمة الكلمة في الإسلام، وانه يجب على الإنسان التمهل في الكلام وبيان ومخاطبة الإنسان على قدر فهمه وبما يتناسب مع ثقافته، وشدد على أهمية تدريب الأبناء على إلزام اللسان كثرة الاستغفار كلما بدرت منه سيئة، وتناول في حديثه كل شيء يخص اللسان الذي هو الحاصد لكل شيء وإلى نص الحوار:

ما قيمة الكلمة في الإسلام؟ وما واجب أولياء الأمور في تعليم أبنائهم أدب الحديث؟

● الله سبحانه وتعالى خلقنا في أحسن تقويم قال تعالى: (قل هو الذي أنشأكم وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة قليلا ما تشكرون) وقال: (ألم نجعل له عينين ولسانا وشفتين) وقوله تعالى: (علم القرآن خلق الإنسان علمه البيان)، فاللسان لديه مهمات كثيرة، منها التعبير عن حاجات النفس وإيصال المعلومات الى الغير عن طريق النطق والكلام، والله تعالى أمر المسلم بمراعاة أقواله كما يراعي أعماله، ولهذا قيل: «من عدّ كلامه من عمله قلّ كلامه».

ونحن كأولياء أمور يجب علينا ان نراقب أبناءنا عند كل كلمة تخرج من أفواههم، وقد ورد في الحديث الصحيح قوله ﷺ: «ان الرجل يتكلم بالكلمة من سخط الله ما يظن ان تبلغ ما بلغت، فيهوي بها في النار سبعين خريفا، وان الرجل يتكلم بالكلمة من رضوان الله تعالى ما يظن ان تبلغ ما بلغت، فيرفع بها في عليين» رواه الترمذي.

وهذه قيمة الكلمة في الإسلام حتى صار المسلم يتورع في النطق، وكيف لا يكون ذلك وهو يتمثل قوله تعالى: (ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد)، وقال ﷺ «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت» قال أحدهم:

**وتجنب الفحشاء لا تنطق بها**
**ما دمت في جد الكلام وهزله**
**واحبس لسانك عن ردىء مقالة**
**وتوق من عثر اللسان وزله**

**الكلمة في الإسلام ذات قيمة كبيرة حتى صار المسلم يتورع في النطق**

**اللسان شاهد يخبر عن الضمير وناطق يرد به الجواب**

**مخاطبة المستمع على قدر فهمه وبما يناسب ثقافته ومستواه العلمي**

**دربوهم على إلزام اللسان كثرة الاستغفار كلما بدرت منهم سيئة أو صدرت عنهم خطيئة**

### عشر خصال

ما أبرز صفات اللسان؟

● اللسان فيه عشر خصال يجب على العاقل ان يعرفها ويضع كل خصلة منها في موضعها: هو أداة يظهر بها البيان، وشاهد يخبر عن الضمير، وناطق يرد به الجواب، وحاكم يفصل به الخطاب، وشافع تدرك به الحاجات، وواصف تعرف به الأشياء، وحاصد تذهب به الضغينة، ونازع يجذب المودة، ومُسَلّ يذكي القلوب، ومُعَزٍّ تردّ به الأحزان، ولقد أحسن الذي يقول:

**ان كان يعجبك السكوت فإنه**
**قد كان يعجب قبلك الاخيار**
**ولئن ندمت على سكوت مرة**
**فلقد ندمت على الكلام مرارا**
**ان السكوت سلامة ولربما**
**زرع الكلام عدوة وضرارا**
**واذا تقرب خاسر من خاسر**
**زادا بذلك خسارة وتبارا**

### آداب

وكيف يكون الإنسان متميزا في حديثه؟

● على الإنسان اختيار اجمل الكلام وأحسن الألفاظ أثناء مخاطبة الناس كما يختار أطايب الطعام والرد على ما يسمعه منهم بلباقة وتهذيب. قال تعالى: (وهدوا إلى الطيب من القول وهدوا إلى صراط الحميد) وعن عدي بن حاتم رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال: «اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة»، وعلى الإنسان التمهل في الكلام وبيانه حتى يفهم المستمع المراد من الحديث ويعقل مقصوده ومغزاه. عن عائشة رضي الله عنها قالت: ما كان رسول الله ﷺ يسرد الحديث كسردكم هذا يحدث حديثا لو عده العاد لأحصاه. وعنها ايضا قالت: «كان كلام رسول الله ﷺ: كلاما فصلا يفهمه كل من سمعه»، وايضا لا بد من مخاطبة المستمع على قدر فهمه وبما يناسب ثقافته ومستواه العلمي وإلا ساء ظنه وحسب الكلام استهزاء به وتنقيصا له، مع تجنب الخوض في احاديث لا يعلمها، أو غير متأكد من صحتها، أو لا يعلم عنها إلا الظن، فإن الظن أكذب الحديث ولا بد من لزوم قلة الكلام الا اذا كان جوابا أو نصيحة أو أمرا بالمعروف أو نهيا عن المنكر أو دعوة الى الله.

### باقة

وما الأدب المطلوب للأبناء حين يتكلم المسلم؟

● قال تعالى: ( لاَّ خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّن نَّجْوَاهُمْ إِلاَّ مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلاَحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاء مَرْضَاتَ اللّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْراً عَظِيماً). وعَن ابن عمر رَضِيَ اللهَ عنها قال رسول الله ﷺ: «لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله تعالى فإن كثرة الكلام بغير ذكر الله تعالى قسوة للقلب وإن أبعد الناس من الله تعالى القلب القاسي».

### اللغو

وما المطلوب تعليمه للأبناء عند حديثهم؟

● نعلمهم تجنب الثرثرة واللغو والكلام الذي لا طائل منه قال تعالى: (قد أفلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون)، وعلينا ان نفهمهم التعقل قبل النطق به والتفكر في عواقبه، وتجنب القاء الكلام دون رؤية واستيعاب قال تعالى: (ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد) وعن أنس رضي الله عنه قال: «كان رسول الله ﷺ يتكلم بكلام فصل لا هزر ونزر ويكره الثرثرة في الكلام والتشدق فيه»، وليتعلم الصمت لمن هو أعلى مقاما وأرفع قدرا وأغزر علما وأكبر سنا وأعظم فضلا والإصغاء لكلامه والاقبال عليه بالسمع والبصر وتجنب الكلام حتى ينتهي المتكلم، لأن مجلس العقلاء لا يتكلم فيه اثنان معا مع الزام اللسان كثرة الاستغفار كلما بدرت منه سيئة أو صدرت عنه خطيئة.

## تأملات في سورة النحل (4ـ5)

(وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ نَحْنُ وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَّمْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَهَلْ عَلَى الرُّسُلِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ـ النحل: 35)

يخبر الله تعالى عن اغترار المشركين بما هم فيه من الإشراك واعتذارهم محتجين بالقدر بقولهم (لو شاء الله ما عبدنا من دونه من شيء نحن ولا آباؤنا ولا حرمنا من دونه من شيء) أي من البحائر والسوائب والوصائل وغير ذلك، مما كانوا ابتدعوه واخترعوه من تلقاء أنفسهم ما لم ينزل به سلطانا، ومضمون كلامهم أنه لو كان تعالى كارها لما فعلنا لأنكره علينا بالعقوبة ولما أمكننا منه، قال تعالى رادا عليهم شبهتهم (فهل على الرسل إلا البلاغ المبين) أي ليس الأمر كما تزعمون أنه لم ينكره عليكم، بل قد أنكره عليكم أشد الإنكار ونهاكم عنه أكد النهي، وبعث في كل أمة في كل قرن وطائفة من الناس رسولا، فلم يزل الله تعالى يرسل إلى الناس الرسل بذلك منذ حدث الشرك في بني آدم في قوم نوح الذين أرسل إليهم نوحا، وكان أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، إلى أن ختمهم بمحمد ﷺ الذي طبقت دعوته الإنس والجن في المشارق والمغارب.

(ولقد بعثنا في كل أمة رسولا أن اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت) فكيف يسوغ لأحد من المشركين بعد هذا أن يقول (لو شاء الله ما عبدنا من دونه من شيء)؟ فمشيئته تعالى الشرعية عنهم منفية لأنه نهاهم عن ذلك على ألسنة رسله، وأما مشيئته الكونية وهي تمكينهم من ذلك قدرا فلا حجة لهم فيها، لأنه تعالى خلق النار وأهلها من الشياطين والكفرة وهو لا يرضى لعباده الكفر، وله في ذلك حجة بالغة وحكمة قاطعة، ثم إنه تعالى قد أخبر أنه أنكر عليهم بالعقوبة في الدنيا بعد إنذار الرسل، فلهذا قال (فمنهم من هدى الله ومنهم من حقت عليه الضلالة فسيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين) أي اسألوا عما كان من أمر من خالف الرسل وكذب الحق، كيف (دمر الله عليهم وللكافرين أمثالها)، فقال (ولقد كذب الذين من قبلهم فكيف كان نكير)، ثم أخبر الله تعالى رسوله ﷺ أن حرصه على هدايتهم لا ينفعهم، إذا كان الله قد أراد إضلالهم، كقوله تعالى: (ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيئا)، وقال نوح لقومه (ولا ينفعكم نصحي إن أردت أن أنصح لكم إن كان الله يريد أن يغويكم)، وقال في هذه الآية الكريمة (إن تحرص على هداهم فإن الله لا يهدي من يضل)، كما قال الله تعالى (من يضلل الله فلا هادي له ويذرهم في طغيانهم يعمهون)، وقوله (فإن الله) أي شأنه وأمره، (لا يهدي من يضل) أي من أضله، فمن ذا الذي يهديه من بعد الله؟ أي لا أحد (وما لهم من ناصرين) أي ينقذونه من عذابه ووثاقه (ألا له الخلق والأمر تبارك الله رب العالمين).

د.وليد العلي

## كن مع الله

لو قدر ان من في الارض كلهم قد خرجوا عن طاعة مليكهم مستكبرين: فالذين عند الله سبحانه في السماء لا يسبقونه بالقول وهم بأمره مسبحون، كما قال الله تعالى: (ومن آياته الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن إن كنتم إياه تعبدون فإن استكبروا فالذين عند ربك يسبحون له بالليل والنهار وهم لا يسأمون). وعن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إني أرى ما لا ترون، وأسمع ما لا تسمعون، أطّت السماء وحُقّ لها أن تئط، ما فيها موضع اربع أصابع إلا وملك واضع جبهته ساجدا لله، والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا، ولبكيتم كثيرا وما تلذذتم بالنساء على الفرش، ولخرجتم الى الصعدات تجأرون إلى الله. قال أبو ذرٍّ: لوددت أني كنت شجرة تُعضد». أخرجه احمد والترمذي وابن ماجة. فكل من في السماوات السبع ومن في الارضين السبع هم عبيد في مملكته، لا يخرجون في شؤونهم عن ملكه ولا يستقلون بشيء دون تصرفه وقدرته، كما قال الله تعالى: (إن كل من في السماوات والأرض إلا آتي الرحمن عبدا لقد أحصاهم وعدهم عدا وكلهم آتيه يوم القيامة فردا).

فمالك السماوات والأرض ما خلق من فيهما باطلا، وحاشاه ان يترك احدا منهم هملا فيكون فيهما عاطلا، فإن هذا من الظلم الذي تنزه الله تعالى عنه فلا يجوز بحال من الأحوال أن ينسب إليه، فالسعيد من أهل السماوات وأهل الارض من رجع في امره إليه، وعول في شأنه عليه، فعن ابي ذر الغفاري رضي الله عنه عن النبي ﷺ فيما روى عن الله تبارك وتعالى أنه قال في الحديث القدسي: «يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي، وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا. يا عبادي، كلكم ضال إلا من هديته، فاستهدوني أهدكم، يا عبادي، كلكم جائع إلا من أطعمته، فاستطعموني أطعمكم. يا عبادي، كلكم عار إلا من كسوته، فاستكسوني أكسكم. يا عبادي، إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا أغفر الذنوب جميعا، فاستغفروني أغفر لكم، يا عبادي إنكم لن تبلغوا ضري فتضروني، ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني، يا عبادي، لو ان أولكم وآخركم، وإنسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا، يا عبادي، لو ان اولكم وآخركم، وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكي شيئا، يا عبادي، لو ان أولكم وآخركم، وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألوني، فأعطيت كل انسان مسألته ما نقص ذلك مما عندي إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل البحر. يا عبادي، إنما هي أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها فمن وجد خيرا فليحمد الله، ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه» أخرجه مسلم.

فإذا استشعر العبد أنه مخاطب بهذا الخطاب الإلهي وأيقن بأن مولاه سبحانه يتكلم وينادي، فشنف سمعه بهذا الكلام الرباني وأطرق برأسه مقرا بأنه من جملة المخاطبين بقوله: (يا عبادي). فإنه يناجي ربه بلسان حاله بهذا النجاء، ويدعوه بصدق بلسان مقاله بهذا الدعاء: اللهم أنت أحق من ذُكر، وأحق من عُبد، وأنصر من ابْتُغي، وأرأف من مَلَك، وأجود من سُئل، وأوسع من أعطى، أنت الملك لا شريك لك، والفرد لا نِدّ لك، كل شيء هالك إلا وجهك، لن تطاع إلا بإذنك ولن تعصى إلا بعلمك، تطاع فتشكر، وتُعصى فتغفر، أقرب شهيد، وأدنى حفيظ، حِلْتَ دون النفوس، وأخذت بالنواصي، وكتبت الآثار، ونَسخت الآجال، القلوب لك مفضية، والسر عندك علانية، الحلال ما أحللت، والحرام ما حرمت، والدين ما شرعت، والأمر ما قضيت، والخلق خلقك، والعبد عبدك، وأنت الله الرؤوف الرحيم.

فحينئذ يمقت هذا العبدُ حاله، ويُطالع عاقبته ويراقب مآله، ويعلم أن الله تعالى غني عنه مع شدة افتقاره وعظيم فاقته، فينكسر قلبه ويضطر بعدها إلى ستر الله سبحانه وجبروته. قال أبوعلي المدائنيُّ رحمه الله تعالى: «كنت أسمع جارا لي يقول في الليل: اللهم خيرك علي نازل، وشري إليك صاعد، وكم من ملك كريم قد صعد إليك بعمل قبيح، انت مع غناك عني تتحبب إلي بالنعم، وأنا مع فقري إليك وفاقتي أتمقت بالمعاصي، وأنت في ذلك تجبرني وتسترني وترزقني» أخرجه البيهقي.

فايز الديحاني

## العين بريد القلب

أيها الإخوة والأخوات.. هيجت في نفسي مشاعر الوجل والخوف من الوقوف بين يدي الله تعالى، ولو تفكر العاقل ذو اللب، في النفوس البشرية وما لها وما عليها، من حساب وعقاب، وجنة ونار، لبعث حزنها بريد دمها إليها، أخي الفاضل وأختي الفاضلة، إن البكاء من خشية الله، سمة من سمات الصالحين أولي الألباب وعلامة من علامات أهل القلوب الصافية الزكية، فقد امتدح الحق جل جلاله، أهل القلوب النقية، وذم وقبح أضدادهم من أهل القلوب الفاجرة من أهل الزيغ والضلال، فقال (أفمن شرح الله صدره للإسلام فهو على نور من ربه فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله أولئك في ضلال مبين، الله نزل أحسن الحديث كتابا متشابها مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم إلى ذكر الله ذلك هدى الله يهدي به من يشاء ومن يضلل الله فما له من هاد، أفمن يتقي بوجهه سوء العذاب يوم القيامة وقيل للظالمين ذوقوا ما كنتم تكسبون) الزمر 22 ـ 24. وقال ﷺ: «لا يلج النار رجل بكى من خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع» رواه الترمذي (1633) والنسائي (3108). وصححه الألباني.

وأحسن من قال:

بكيت على الذنوب لعظم جرمي
وحق لمن عصى مر البكاء
فلو أن البكاء يرد همي
لأسعدت الدموع مع الدماء

وهنا تنبيه مهم أخي الكريم، وأختي المباركة، ان البكاء ليس مطلوبا لذاته، وإنما هو علامة من علامات الخشية والورع والصدق مع الله، فالعين تتبع القلب، فإذا رق القلب دمعت العين ومما يؤثر عن سلفنا الصالح، فعل عبدالله بن عمر رضي الله عنه، كان يطفئ المصباح، بالليل ثم يبكي حتى تلتصق عيناه، وقد كان أبو يونس بن عبيد يقول: «كنا ندخل على الحسن فيبكي حتى نرحمه». فهذا هو حال سلف الامة ممن عرف الله حق المعرفة، عرفوا أن هذه الدموع لها أثر عظيم على القلب. فلتجرب اخي الكريم واختي الكريمة ان تختلي بنفسك في ظلمة الليل، وأن تبث هذه الهموم لعلام الغيوب، وأن تتفكر فيما أسرفت على نفسك فيه من المعاصي التي ارهقتك، فيا قاسي القلب، هل بكيت على قسوة قلبك، ويا سيئ الأعمال نح على خطيئتك. عسى الله أن ينفعني بها وإياكم وأن تكون زادا (يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم) الشعراء 98 ـ 89.